هنالك ومالابسه ذلك المذكور من اسما المكان المبهمة
نحو يمين لما كان جهة يمينك وشمال لما كان في جهة
شمالك وما اشبهها نحو جانب وناحية واسما المقادير
نحو فرسخ وبريد وميل اه ملخصا من شرح شيخنا
النبتيتي وفي التوضيح الظرف ما ضمن معنى في باطراد
من اسم وقت اسم مكان او اسم عرضت دلالته على احدهما
او جار مجراه الى ان قال وحكمه النصب وناصبه اللفظ
الدال على المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاث حالات
احدها ان يكون مذكورا كامكث هنا ازمنا وهذا هو
الاصل والثانية ان يكون محذوفا جوازا وذلك كقولك
فرسخين او يوم الجمعة جوابا لمن قال كم سرت ومتى
صمت والثالث ان يكون محذوفا وجوبا وذلك في ست
مسايل وهي ان يقع صفة كمررت بطاير فوق غصن
او صلة كرايت الذي عندك او حالا كرايت الهلال بين
السحاب او خبرا كزيد عندك او مشتغلا عنه كيوم
الخميس صمت فيه او مسموعا بالحذف لا غير كقولهم
حينئذ الان اي كان ذلك حينئذ واسمع الان واسما الزمان
كلها صالحة للانتصاب على الظرفية سواء كان في ذلك مبهمها
كحين ومدة ومختصها كيوم الخميس ومعدودها
كيومين واسبوع والصالح لذلك من اسما المكان نوعان
احدهما المبهم وهو ما افتقر الى غيره في بيان صورة
مسماه كاسما الجهات نحو امام ووراء ويمين وشمال
وفوق وتحت وشبهها في الشياع كناحية وجانب ومكان
واسما المقادير كميل وفرسخ وبريد والثاني ما اتحدت
مادته ومادة عامله كذهبت مذهب زيد ورميت
مرمى

مرمى عمرو وقوله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع واما قولهم هو مني مقعد القابلة ومزجر
الكلب ومناط الثريا فشاذ اذ التقدير هو مني مستقر
في مقعد القابلة فعامله الاستقرار ولو اعمل في المقعد
قعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن شاذا اه
باب الحال اقول هذا هو الخامس من المنصوبات
ووجه ابلايه لما قبله الاشتراك في معنى في ثم هو يذكر
ويونث والافصح التانيث يقال حال حسن وحالة
حسنة ويدخل تا التانيث في اللفظ فيقال حالة
والفها منقلبة عن الواو لقولهم في جمعها احوال وفي
تصغيرها حويلة واشتقاقها من التحول والحال يطلق
في اللغة على البال كما يطلق هو عليه قال تعالى واصلح
بالهم اي حالهم وقال صلى الله عليه وسلم كل امر ذي
بال اي حال يهتم به واما الحال في الاصطلاح فانه
تعريبا هو الاسم او ما في تاويله كالجملة الواقعة حالا
نحو جاء زيد يضحك فخرج الفعل والحرف لانهما
لا يكونان حالا وقد اعاد الضمير على الحال مذكرا
مراعاة للخبر الذي هو الاسم الفضلة وهي كما ذكر
الابناسي ما يجوز الاستغنا عنه الا لعارض فخرج
ما هو عمدة كالخبر نحو زيد قايم وعمرو قاعد وما لا
يجوز الاستغنا عنه كالحال في مثل ضربي زيدا قايما
لان امتناع حذفها لسدها مسد الخبر وقال البعض
المراد بالفضلة هنا ما ياتي بعد تمام الكلام وقال
اخر ما ليس جزءا من الكلام لا ما يستغنى الكلام عنه
فلا يخرج نحو كسالى من قوله قاموا كسالى فان كسالى

ومنه قوله [illegible] عليه حالته [illegible] على جودة [illegible]

Copyright © King Saud University